



من مؤيدي حزب العدالة والتنمية التركي

استطلاع يظهر زيادة التأييد لحزب العدالة والتنمية في تركيا

والثمانين. وأظهر الاستطلاع أن الجيش مازال أكثر المؤسسات التي تتمتع بثقة البلاد حيث سجل 8.7 نقطة من 10 مقارنة مع رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الذي حصل على 6.4 نقطة. ووقعت خلافات بين الجيش الذي يعد جزءا من المجتمع العلماني وحزب العدالة والتنمية في بعض الأوقات وتجري محاكمة ضباط جيش متقاعدين ضمن آخرين بتهمة المشاركة في مؤامرة للإطاحة بالحكومة. ووصل الحزب إلى الحكم في عام 2002 وحصل على 47 في المائة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية في يوليو تموز من العام الماضي. وشهد بداية مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والنمو القوي الذي وصل إلى سبعة في المائة بين عامي 2002 و2006م. ووفقا للاستطلاع فإن حزب الشعب الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي سيحصل على 13.9 في المائة من الأصوات بانخفاض شديد عن 20 في المائة فاز بها في انتخابات العام الماضي. وحزب الحركة القومية اليميني الذي حصل على 13 في المائة من أصوات الناخبين الأتراك في العام الماضي لم يحصل على نسبة العشرة بالمائة التي تؤهله للمشاركة في البرلمان وحصل على 7.6 في المائة من الأصوات.

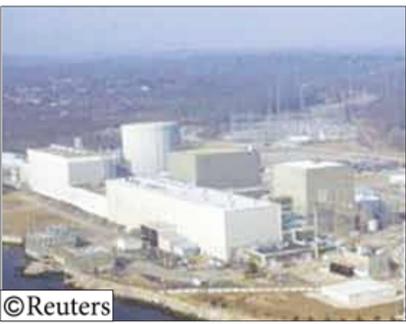
■ **أكتوبر / 14 رويترز:** أظهر استطلاع للرأي نشر أمس السبت أن التأييد لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا زاد قليلا بعد أن نجا الحزب من الإغلاق في قضية أمام المحكمة الدستورية. والاستطلاع الذي أجرته وكالة (متروبول) من أول استطلاعات الرأي التي أجريت منذ إحالة القضية إلى المحكمة وأظهر أن الحزب سيحصل على 41.9 في المائة من الأصوات إذا جريت الانتخابات البرلمانية اليوم مقابل 40.4 في المائة في استطلاع للرأي نشرته نفس الوكالة في يونيو حزيران. ورغم أن الحزب نجا من الإغلاق إلا أن المحكمة وجدت في الأسبوع الماضي أنه منذب لكونه نقطة مركزية للأنشطة الإسلامية وتم تخفيض تمويله إلى النصف. ومن بين الذين شملهم الاستطلاع قال 73 في المائة إنهم يريدون أن يروا أن الحزب غير سياساته وهو ما يقول محللون أنه أدى إلى رفع قضية الإغلاق. نشر الاستطلاع في صحيفة (فاتان) اليومية. وأعلنت المحكمة أن محاولة حزب العدالة والتنمية إلغاء حظر على ارتداء الحجاب في الجامعات إجراء غير دستوري أغضب العلمانيين في تركيا العلمانية التي يغلب المسلمون على سكانها. شمل الاستطلاع 1226 شخصا في 26 إقليما من أقاليم تركيا الواحد



عرب وعالم

الكويت تقول إن النزاع النووي الإيراني يضر بالدول المجاورة

طهران تريد تطوير طاقة نووية للاستخدام في الأغراض السلمية



إحدى المنشآت النووية الإيرانية

■ **الكويت / 14 أكتوبر / رويترز:** حذرت الكويت إيران أمس السبت على حل التوترات مع الغرب بشأن برنامجها النووي قائلة إن النزاع يقوض مصالح الدول الخليجية التي تشترك معها في طريق حيوي لصادرات النفط. وقال الشيخ محمد السالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي "هذه البحيرة (الخليج) نشترك فيها جميعا وأن الكلام عن إغلاق مضيق هرمز يؤثر علينا بشكل كبير...". ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عنه قوله إن الكويت لن تسمح للولايات المتحدة بشن هجوم على إيران من أراضيها. ويرفض طهران أي محاولات لمصالحة النووي العالمية التي تغادر الخليج عبر مضيق هرمز قبالة الساحل الجنوبي لإيران. وقالت طهران إنها ستسفر قريبا على الملاحة هناك إذا تعرضت لهجوم وحذرت الدول الخليجية المجاورة من إجراءات انتقامية إذا شاركت في أي هجوم.

وقال الشيخ محمد "... مجرد الحديث عن الإغلاق يخلق حالة من التوتر وسوف ترتفع التأمين المفروض على السفن العابرة في هذا المضيق". وأضاف "نحن الآن نضع قيمة إضافية على الشحن نتيجة تصريح بعدم وجود هذا التصريح بالون اختبار أو قد يكون حربا إعلامية وهذه التصريحات تؤثر علينا في جميع النواحي... لذلك فإن الكلام الموزون والكلام بالحدر مطلوب ونحن أصدقاؤه لإيران ونؤيد حق امتلاكها طاقة نووية سلمية".

ورفضت الولايات المتحدة استبعاد اللجوء إلى العمل العسكري ضد إيران وأصطلت طهران محاولاتها لتخصيب اليورانيوم. وتقول طهران إنها تريد تطوير طاقة نووية للاستخدام في الأغراض السلمية بينما تقول واشنطن إن إيران تريد صنع أسلحة ذرية.

وأثارت تدريبات أجرتها القوات الجوية الإسرائيلية في يونيو حزيران تكتهات بشأن هجوم على مواقع نووية في إيران التي توعدت بشن هجمات انتقامية ضد إسرائيل ومصالح الولايات المتحدة وقواعد عسكرية والملاحة إذا تعرضت لهجوم.

وقال الشيخ محمد "نحن صحيح خلفاء أمريكا ولها فضل كبير في تحرير الكويت من الاحتلال العراقي لكن في الوقت نفسه نحن صرحون مع الولايات المتحدة وأعلن موقفنا بصرحة أننا ضد أي عمل عسكري ينطلق من الأرض الكويتية ضد إيران".

وأضاف "نحن ضد التصعيد على إيران وهذا ما أعلنه ولدنيا الجرة أن نتخلط مع الحلفاء الأساسيين بما نراه لمصلحة الكويت والمنطقة". وتعتمد الكويت التي تضم نحو عشر احتياطيات النفط العالمية بشدة على الولايات المتحدة في الحفاظ على أمنها من حرب الخليج التي قادتها واشنطن في عام 1991 والتي أنهت الاحتلال العراقي للكويت الذي استمر سبعة أشهر.

وقال الشيخ محمد إن الكويت ودولاً عربية خليجية أخرى أيدت حق إيران في امتلاك طاقة نووية للأغراض السلمية. وقال "على أصدقائنا في إيران أن يعرفوا أن عدم الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية لن يعود بفائدة عليهم ولا على أصدقائهم الذين يؤيدونهم في حق امتلاك الطاقة النووية السلمية ضد استخدام القوة أو العمل العسكري ضد إيران ونطلب استمرار الحوار والتعامل من خلال القنوات الشرعية الدولية السلمية". وقال مسؤول بريطاني كبير أمس الأول الجمعة إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة تبحث فرض عقوبات إضافية على إيران بشأن أنشطتها النووية.

موجلي يجتمع مع تسفاجيراي بشأن حكومة وحدة وطنية

■ **هاراري / 14 أكتوبر / رويترز:** قال جورج تشامبايا المتحدث باسم روبرت موجلي رئيس زيمبابوي إن موجابي سيجمع مع موزان تسفاجيراي زعيم حركة التغيير الديمقراطي المعارضة اليوم الأحد لتشكل حكومة وحدة وطنية ممتدة. وقال إن الاجتماع في وضع مؤشر على أن على الأطراف ربما أصبحت قريبة من التوصل إلى اتفاق بعد انتخابات البرت شكوك بشأنها في مارس آذار. وقال تشامبايا قبل أن يفتتح الاجتماع سيضم آرثر مواتيمبارا زعيم الفصيل الذي انشق على حركة التغيير الديمقراطي.

وقال تشامبايا إن المحادثات ستبدأ في الساعة 0700 بتوقيت جرينتش وتشمل بحث هيكل حكومة الوحدة المحتملة بين الفصوم السياسيين. ووصل نلوبو ميكي رئيس الوزراء الأفريقي إلى هاراري أمس السبت للوساطة في محادثات اقتسام السلطة بين الحزب الحاكم والمعارضة وسط تفاؤل متزايد بشأن التوصل إلى اتفاق. وقالت تقارير إعلام إن موجلي وتسفاجيراي قد يتوصلان إلى اتفاق في اجتماع اليوم الأحد.

وقال تشامبايا قبل أن يفتتح المحادثات بين الحزب الحاكم الذي يتزعمه موجلي والمعارضة إلى نقطة تاريخية في الاتفاق لكن امتنع عن التعليق على ما إذا كان اتفاق اقتسام السلطة بات وشيكاً.

وقال موجلي يوم الخميس الماضي إن المحادثات تسير بشكل جيد لكنه نفى ما جاء في تقارير إعلامية أفادت بالتوصل إلى مسودة اتفاق يدير بموجبه تسفاجيراي الأمور في البلاد كرئيس للوزراء بينما يصبح موجابي رئيسا شرقيا للبلاد.

■ **خطة لارتفاع أوبك بـ (20) مليار دولار لمواجهة الطالان** قالت صحيفة (هيرالد تريبيون) الدولية إن وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينيس سواقف قريبا على قمة دول منظمة 20 مليار دولار تهتم بالحد من حجم الإنتاج الأفغاني، وأداة هيكله القياسية العسكرية للولايات المتحدة وقوات الناتو، وذلك لمواجهة تنامي تهديد حركة طالبان المسلحة في أفغانستان. وأشار مسؤولون في وزارة الدفاع (البيتاغون) إلى أن القرارين يعبران عن اعتراف بوجود مواطن ضعف ثقاف حائلا أمام العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات التحالف في أفغانستان. ووصف مسؤولون السلطة في ظل بقاء حرب العراق عائقا أمام إرسال قوات أميركية إلى أفغانستان، بأنها محاولة لتعريض قوات التحالف والأفغان قبل نشر القوات الأميركية الإضافية التي يرى غينيس وقادة آخرون أنها ضرورية. واستبعدت الصحيفة أن يتم توفير قوات أميركية إضافية قبل نهاية هذا العام.

وفقا لاتفاق تقدمت به الحكومة الأفغانية في السابق وفيه وافق غينيس، فإن الجيش الوطني الأفغاني سيضعاف على مدى خمس سنوات قادمة ليتجاوز تعدادها 120 ألف جندي. وقال مسؤولون في البيتاغون إن مثل هذه الزيادة لن تكون ممكنة دون تمويل أمريكي يغطي تكاليف التدريب والإمداد والغذاء، وذلك سيسعى غينيس إلى طلب الدعم من الحلفاء لتوفير 20.0 مليار دولار



جرحي الحرب في أوسيتيا

■ **بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:** قال مسؤول روسي لى حلف شمال الأطلسي أمس السبت إن المحادثات مع جورجيا بشأن إنهاء القتال في أوسيتيا الجنوبية لا يمكن أن تبدأ إلا عندما توقف القتال الجورجية لإطلاق النار وتسحب إلى مواقعها قبل بدء الصراع. وقال ديمتري روجوزين للصحفيين في بروكسل "أول شيء مطلوب هو عودة الجورجيين إلى مواقعهم وإرساء الوضع الراهن الذي كان لدينا قبل". وقال لا يمكن أن تكون هناك "مشاورات" قبل الوفاء بهذا الشرط المسبق.

■ **جورجيا: الطائر أن الروسية استهدفت خطاً رئيساً لأنابيب النفط** قالت إيكارتينا شاريا شديدة وزيرة التنمية الاقتصادية في جورجيا أمس السبت إن المقاتلات الروسية استهدفت خط باكو نفطيس جيهان الرئيسي لأنابيب النفط الذي ينقل النفط إلى الغرب من آسيا لكنها لم تصب منها. وقالت في مؤتمر صحفي "هذا يظهر بوضوح أن روسيا لا تستهدف فقط المنشآت الاقتصادية الجورجية لكن أيضا المنشآت الاقتصادية الدولية في جورجيا". ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من استهداف المقاتلات الروسية لخط أنابيب باكو نفطيس جيهان.

■ **بريطانيا تحذر رعاياها من السفر إلى جورجيا إلا في حالات الضرورة** حذرت بريطانيا مواطنيها أمس السبت من السفر إلى جورجيا إلا في حالات الضرورة وقالت إن البريطانيين هناك يجب أن يفكروا في مدى حاجتهم للبقاء في جورجيا.

وجاء تحذير بريطانيا بعد اندلاع القتال في إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي. وحذرت وزارة الخارجية البريطانية من السفر إلى مناطق أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا وواوي كودوري. وقالت الوزارة "لا ننصح بالسفر خارج نفطيس. إذا كنتم قلقين على سلامتكم فعليكم التفكير في مدى حاجتكم للبقاء في البلاد في هذه المرحلة". وأضاف "نصيح بعدم السفر إلى جورجيا إلا في حالات الضرورة". ودعت جورجيا أمن السبت إلى وقف إطلاق النار بعدما وسعت القوات الروسية من حملتها لردع القوات الجورجية التي تسعى إلى فرض سيطرتها على إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي.

جماعات حقوق الإنسان تقول إن قتال أوسيتيا قد يشكل جرائم حرب

وفي سياق متصل حذرت جماعات دولية لحقوق الإنسان روسيا وجورجيا أمس السبت من أن الأفعال ضد المدنيين في إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي ربما تشكل جرائم حرب وحثت الجانبين على إبقاء المواطنين العاديين بعيدا عن الصراع.

وأرسلت روسيا قوات إلى أوسيتيا الجنوبية أمس الأول الجمعة بعدما شنت جورجيا هجوما عسكريا بهدف استعادة السيطرة على الإقليم المضطرب الذي فقدته بعد حرب في أوائل التسعينيات.

ووصف الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الوضع هناك بأنه "كارثة إنسانية" وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش في بيان "تبعين على جميع الأطراف أن تتذكر أن الهجمات على مدنيين أو الأفعال التي يقصد منها إرهاب مدنيين تنتهك بوضوح القانون الإنساني وربما تشكل جرائم حرب".

وأوضحت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان "سيسعد ذلك حتى إذا نفذت الهجمات ردا على هجمات غير متبريرة من الخصم". وقدر مسؤولون من أوسيتيا الجنوبية وروسيا إجمالي خسائر المدنيين بما يصل إلى 1500 قتيل لكن لم يصدر توضيح من الجانب الجورجي بشأن الضحايا.

وقالت مجموعة الأزمة الدولية بشكل منفصل إن القتال يهدد إهدا لآسانيا لما يصل إلى 75 ألف مدني في المنطقة ويجازف بأن يتسع إلى صراع أوسع في منطقة القوقاز المتنازع.

وأوضحت المجموعة "هناك خطر حقيقي بأن يمتد الصراع لأبعد من أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا وأجزاء أخرى من جورجيا. يجب على جميع الأطراف أن توقف الأعمال العدائية على الفور في أوسيتيا الجنوبية وتراجع الصراع القانون الإنساني وتحترم السكان المدنيين وتستأنف المحادثات لوقف اندلاع الصراع".

وأرسل ميدفيديف الذي يواجه أول أزمة كبرى منذ توليه السلطة من فلاديمير بوتين هذا العام على عهد وزير الدفاع المدني والطوارئ سيرجي شويجو إلى المعارك بين القوات الشمالية الروسية المجاور لأوسيتيا الجنوبية لتسليق الأفعال والتحركات الروسية. وقال ميدفيديف في اجتماع للحكومة "الأشخاص المسؤولون عن هذه الأزمة الإنسانية يجب أن يتحملوا مسؤولية ما فعلوا".

إنترافاكس: 2000 قتيل في معارك تسخينفالي

قال السفير الروسي في جورجيا لوكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أمس السبت إن القتال بين القوات الروسية والجورجية. وقال فياتنيسلاف كوفالينكو للوكالة الروسية إن 13 من جنود حفظ السلام الروس قتلوا وأصيب 70 في القتال.

اللجنة الأولمبية الجورجية: جورجيا قد تسحب من دورة بكين

قالت اللجنة الأولمبية الجورجية لروينترز أمس السبت إن فريق جورجيا المكون من 35 فردا للمشاركة في دورة بكين لا يمكن للألعاب الأولمبية ربما ينسحب من الدورة بسبب الهجوم الروسي على بلاده. وقال متحدث "لا تعلم ماذا سيحدث لكننا نتحدث في الأمر. سيكون قرار رئيس البلاد (ميخائيل ساكاشفيلي)".

مصدر حكومي: مقتل نحو 129 شخصا في الصراع

قال مصدر في الحكومة الجورجية (الروينترز) أمس السبت إن 129 شخصا على

روسيا: لا محادثات بشأن أوسيتيا الجنوبية قبل انسحاب جورجيا



الأقل قتلا في القتال الدائر بين القوات الجورجية والانفصاليين الذين تدعمهم روسيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية المتطرف.

وكان عدد القتلى السابق يبلغ 40 شخصا. ويشمل الرقم قتلى من المدنيين والعسكريين. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن نحو 748 شخصا جرحوا.

ميدفيديف: الانسحاب الجورجي هو سبيل تجاوز أزمة أوسيتيا

■ **الجنوبية** قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف للرئيس الأمريكي جورج بوش في اتصال هاتفي أمس السبت إن انسحاب القوات الجورجية من منطقة الصراع هو الحل الوحيد لأزمة أوسيتيا الجنوبية.

وقال بيان صحفي أصدره الكرملين "أكد الرئيس الروسي تحديداً على أن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة المسالوية التي أثارها القيادة الجورجية هو قيام نفطيس بسحب تشكيلاتها المسلحة من منطقة الصراع". وأضاف الكرملين أن ميدفيديف قال أيضا إن هناك ضرورة لتوقيع اتفاق ملزم بين جورجيا والانفصاليين في أوسيتيا الجنوبية بالأهام على هذا الأخير.

وقال الرئيس الروسي إن هناك آلاف القتلى والجرحى وعشرات الآلاف من اللاجئين في أوسيتيا الجنوبية فضلا عن المداع واسع النطاق جراء "العمل الوحشي" للسلطات الجورجية. وقال ميدفيديف لبوش إن هدف روسيا الوحيد هو إنهاء العنف في أسرع وقت ممكن والدفاع عن السكان المدنيين

بوتين يدافع عن أعمال روسيا في أوسيتيا

من جهته دافع رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عن توغل روسيا في أوسيتيا الجنوبية أمس السبت ودعا جورجيا إلى الوقف الفوري "لعدوانها" ضد المنطقة الانفصالية.

وقال بوتين في محلة تلفزيون (فيسيتي 24) المملوكة للحكومة "من وجهة النظر الجورجية فإن أفعال روسيا في أوسيتيا الجنوبية شرعية تماما". وتوجه بوتين إلى مدينة فلاديفكاكس الواقعة بالقرب من أوسيتيا الجنوبية بعد حضوره افتتاح الألعاب الأولمبية في بكين.

وأضاف "ندعو السلطات الجورجية إلى الوقف الفوري لعدوانها على أوسيتيا الجنوبية ووقف كل الانتهاكات للانتهاكات القائمة بشأن وقف إطلاق النار واحترام الحقوق القانونية ومصحة الشعوب الأخرى".

وقالت وكالات الأنباء إن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وصف العنف في إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي الجورجي بأنه "إبادة جماعية". ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن بوتين قوله "ما يحدث هناك هو إبادة جماعية".

الرئيس الأمريكي جورج بوش: الهجمات الروسية على جورجيا

■ **خارج منطقة الحرب تمثل تصاعداً خطيراً** من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس السبت إن الهجمات الروسية على جورجيا الجورجية خارج منطقة الحرب في أوسيتيا الجنوبية تمثل "تصاعداً خطيراً، لا لزمنة وحدث موسكو على وقف العنف على الفور". وتابع في بكين أثناء حضوره دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة الصينية "شعر بقلق بالغ إزاء الوضع في جورجيا".

ومضى يقول "تأخذ الولايات المتحدة هذا الأمر على محمل الجد. الهجمات تحدث في مناطق جورجية بعيدة عن منطقة الصراع في أوسيتيا الجنوبية. إنها تمثل تصاعداً خطيراً في الأزمة. العنف يعرض السلام الإقليمي للخطر وعلى مدنيون حتفهم وخارجون حياتهم معرضة للخطر. يمكن حل هذا الموقف سلمياً".

وأضاف أن وحدة أراضي جورجيا يجب أن تحترم داعياً "إلى إنهاء القصف الروسي وسودة كل الأطراف إلى الوضع الذي كان قائماً في السادس من أغسطس اب".

وقال البيت الأبيض إن بوش تحدث أمس السبت مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف ورئيس جورجيا ميخائيل ساكاشفيلي هاتفا لى بكرر موقفه إزاء الأزمة في منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية.

وقال بوش "أجرت اتصالات مع الزعماء في كل من جورجيا وروسيا على كل المستويات الحكومية". واستطرد "تعمل الولايات المتحدة مع شركائنا الأوروبيين لإطلاق وساطة دولية ومع الأطراف لاستئناف حوارهم. تبعين على روسيا دعم هذه الجهود حتى يمكن عودة السلام في أسرع وقت ممكن".

من جهة أخرى تطاهر نحو 200 شخص ضد الولايات المتحدة واحتجاجا على ما وصفوه بأنه دعم ظالم لجورجيا. وتجمع المتظاهرون خارج السفارة الأمريكية ورافعين الأعلام الروسية وهم يهتفون "ستوقف الحرب".

ونظم المتظاهرة حركة (ناشي) للشباب الموالية لبوتين وحركة "الحارس الصغرى" وهي حركة للشباب الشيوعيين. وقالت منظمة تدعى ماريا سيرجيفا "لننا للسفارة الأمريكية للاحتجاج ضد سياسة المعايير المزدوجة التي ينتهجونها في كوسوفو ويحون بالاستقلال ولكن في أوسيتيا الجنوبية نفس الموقف ويتعين حله بالسبل الدبلوماسية".

ورفع المتظاهرون لافتات مكتوبا عليها "بوش يحمي المعتدي" و"وقفوا الحرب" ولوحوا بأعلام جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية الانفصاليين.

مجلس الأمن يجتمع مرة أخرى بشأن أزمة أوسيتيا الجنوبية

وفي سياق متصل قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سيجتمع أمس السبت على أمل الاتفاق على صيغة نداء من أجل وقف إطلاق النار في الصراع المتصاعد في إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي بجورجيا. واجتمع مجلس الأمن في الساعة 1530 بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة (1930 بتوقيت جرينتش) سيكون ثالث اجتماع طارئ له بشأن الأزمة في ثلاثة أيام.

صراع دموي لا معنى له

تحت عنوان "روسيا تبحث عن المتاعب في جورجيا" قالت صحيفة (فايننشال تايمز) في افتتاحيتها إن روسيا وجورجيا على وشك خطر الانزلاق إلى صراع دموي لا معنى له في القوقاز.

عواصم العالم

زعيم بلاد بنط يعتذر بعد اطلاق سراح رهيتين المائتين

■ **بوصاصو (الصومال) / 14 أكتوبر / رويترز:** اعتذر رئيس بلاد بنط الانفصالية بشمال الصومال أمس السبت إلى سائحين المائتين بعد أن أفرج عنهما قراصنة احتجزوهما كرهيتين لمدة شهرين.

وبدا أن المائتين مريضان بعدما أطلق خاطفوهما سراحهما في وقت متأخر من مساء أمس الجمعة. وانفجرا في البكاء مرارا فيما جلسا إلى جانب رئيس بلاد بنط عدي موسى في مؤتمر صحفي في بوصاصو.

وقال موسى للصحفيين "نشعر بحق بالأسف على ما حدث. بلدنا جهودا كبيرة لإطلاق سراحهما وأود أن أشكر جميع من ساعد". وتعهد "إذا لقي القبض على أي قرصان الآن فسيسجن لمدة 20 عاماً أو سيعبد".

واختطف المائتين قبيلة سواحل اليمن في يونيو حزيران فيما كانا مبحرين إلى تايلاند. ونهب القراصنة يختهما ثم نقلوهما إلى شمال الصومال على متن قارب سريع.

وأطلق سراحهما بعد دفع فدية للعباسية. وقال شريك القراصنة إن المسلحين حصلوا على مليون دولار.

وذكر مجلة (دير شبيجل) الألمانية الشهر الماضي أن المائتين اللذين أطلق سراحهما هما يورجين ك. روسابيم. وقال الألمان الملحة التي نجحت في الاتصال بهما هاتفيا من خلال وسيط إيهما كانا يتعرضان للضرب ولا يحصلان إلا على القليل من الطعام.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في وقت لاحق أمس إن الاثنين يتلقيان الرعاية في السفارة الألمانية بنبروبو. وأضاف في بيان "يبدو عليهما الأرق والإجهاد العصبي نتيجة فترة الاحتجاز لكنهما بصحة جيدة بالنظر إلى الظروف".

وطلب من يورجين ك. الذي طالت لحيته بعد أسره التحدث للصحافة بعدما تحدث موسى لكنه لم يستطع وواساه رئيس بلاد بنط بعدما بكى. وحذا الإخراج عنهما بعد الإفراج يوم الثلاثاء الماضي عن موظفي إغاثة إيطاليين كانوا محتجزين كرهيتين في الجنوب منذ مايو أيار.

وتنتشر القرصنة على طول سواحل الصومال الذي يعمه القوضى. لكنها زادت بشكل كبير منذ بداية العام الماضي عندما طردت الحكومة الوعثة الضعيفة في البلاد حركة المحاكم الإسلامية من العاصمة مقديشو.

إيران تبدأ بيع حصة في شركة الاتصالات الحكومية

■ **طهران / 14 أكتوبر / رويترز:** بدأت إيران أمس السبت بيع حصة خمسة في المائة في شركة الاتصالات الإيرانية المملوكة للدولة في بورصة طهران للأوراق المالية وذلك في إطار خطة أوسع لتنشيطا اقتصادها.

وقال هاشم بوزار جومر عضو مجلس بورصة الأوراق المالية (الروينترز) إن إيران أن سبتيع 2.293 مليار سهم في الشركة وإن الأسمم مقومة بمقدار 1500 ريال إيراني للسهم. ويعني ذلك أن قيمة الحصة المعرضة للبيع في الشركة تزيد قليلا على 340 مليون دولار.

وكانت بيعوس سابقة لموجودات للدولة لثقت اهتماما محدودا من القطاع الخاص. وقال المحلل سعيد ليلاز (الروينترز) أمس السبت "بيع هذا الأسمم عمل رمزي وليس خصصتها حقيقية".

وتسعى إيران إلى بيع كثير من الشركات المملوكة للدولة لكن خارج صناعة النفط والغاز. وكان التقدم في هذا الشأن بطيئا.

رئيس السنغال يعزل وزيرا بسبب تجاوز حدود الإنفاق

■ **داكار / 14 أكتوبر / رويترز:** قال مسؤول في وزارة المالية السنغالية في وقت متأخر يوم أمس الأول الجمعة إن الرئيس السنغالي عبد الله واد عزل وزير الميزانية إبراهيم سار لسماعه لإدرات حكومية بتجاوز الإنفاق المخصص لها بما قيمته 109 مليارات فرنك إفريقي (252 مليون دولار أمريكي).

وعزل واد ربع وزرائه العام الماضي في محاولة لتخفيض النفقات في مواجهة التكاليف المتزايدة لأورادات الغذاء لكنه لاقى انتقادات من خصومه لتحويله مشروعات كمالية مثل المشروع المزمع لإقامة تمثال "نهضة أفريقيا" البرونزي وطوله 50 مترا.

وقم الرئيس المرسوم عزل سار في وقت متأخر يوم الخميس. ولم يذكر المرسوم سببا لعزل سار الذي جاء بعد ساعات من اجتماع سار مع ممثل صندوق النقد الدولي اليكس سيجورا. ولم تتكشف تفاصيل مناقشاتها.

لكن مسؤولاً في وزارة المالية قال إن عزل سار يرجع إلى إفراط الحكومة في الإنفاق. وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه "بعض الوزارات أنفقت أموالاً ليست في ميزانياتها ولم يوافق عليها البرلمان".

وأضاف المسؤول قوله "مقدار الزيادة في الإنفاق حوالي 109 مليارات فرنك إفريقي". وقال إن واد أمر أيضا الوزارات التي أجرت تفهقات مخالفة أن تقدم تفسيراً لذلك.

وعين الرئيس في المرسوم نفسه محمد عبدول سو وزيراً جديداً للميزانية.

محتجون بشأن نشر المناخ بفشلون في وقت تشغيل محطة كهرباء تعمل بالفحم

■ **كينغزفورت (انجلترا) / 14 أكتوبر / رويترز:** تسلق محتجون مناهضون لتغير المناخ أسوار الأمن من أجل دخول محطة لتوليد الكهرباء تعمل بالفحم في جنوب شرق إنجلترا اليوم السبت لكن شركة (إي.أون) الألمانية التي تقوم بتشغيلها قالت أنها لم يتم تشغيل إنتهاجا.

ويعارض المحتجون خططا لتشغيل وحدتين جديدتين تعملان بالفحم في المنشأة ستقوم شركة إي.أون بتشغيلهما أيضا. وقالت الشرطة أنها اعتقلت نحو 50 شخصا أثناء الاحتجاج الذي بدأ كمشيرة عسكرة لكنها تحول إلى مشاحنات عنيفة مع شرطة مكافحة الشغب عندما اندفع ناشطون نحو أسوار الموقع.

ودخل أربعة من المحتجين محطة الكهرباء قبل أن يتم اعتقالهم. كما اعتقلت الشرطة محتجين آخرين في نهر قريب وهم يحاولون إغلاق الموقع باستخدام زورق.

وكانت المظاهرة تسعى إلى وقف إنتاج المحطة لمدة يوم واحد. وقال متحدث باسم شركة إي.أون "تبعين علينا زيادة الأمن عن محطة الكهرباء وبشعب العاملين بالقتل نتيجة لما قد يحدث لهم". وأضاف "محطة الكهرباء تعمل بالطاقة ويسير العمل كالمعتاد... إلى العمى الذي يمكن أن تصل إلى في مثل هذا اليوم غير العادي".

ويقول المحتجون إن الفحم يبعث مستويات عالية غير مقبولة من ثاني أكسيد الكربون وهو الغاز الذي يعد مسؤولا عن تغير المناخ. وقالت هيلين أتكينسون (26 عاماً) وهي مصورة طيية من كامبريا بشمال غرب إنجلترا "إننا نحاول أن نبعث برسالة إلى الناس مفادها شيء لن يقيد مستقبلنا على الإطلاق".

وتقول شركة إي.أون إن الانبعاثات من الوحدات الجديدة ستكون أكثر نظافة.

وحذرت الصحيفة من أن هذا الصراع من شأنه أن يدمر العلاقة بين موسكو والاتحاد الأوروبي وأمريكا، كما أنه قد يزعزع استقرار كافة مناطق إقليم القوقاز.

واعتبرت أن روسيا هي الوحيدة التي تستطيع أن توقف هذا الصراع، لا واشنطن ولا بروكسل اللتان حثتا الأطراف على ضبط النفس.

وقالت الصحيفة إن أفعال موسكو، خلافا للأقوالها، تهدف إلى زعزعة استقرار جارتها جورجيا خاصة بعد أن تلقت الأخيرة وعدا بوضعها إلى حلف الناتو.

وأشارت إلى أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف ورئيس وزرته فلاديمير بوتين يريدان أن يثبتا أن جورجيا بعيدة كل البعد عن أجواء الاستقرار ولا تستحق الانضمام إلى الناتو، وأنها اللذان يستطيعان أن يبقرا مستقبل فضاء الاتحاد السوفياتي السابق.

واختتمت الصحيفة إن سياسة روسيا ربما تكون عنيفة، ولكنها في المستقبل البعيد انقزامية، وإنها السبب الوحيد الذي يقف وراء عدم الاستقرار في جورجيا.

■ **حرب بالوكالة** من جانبها كتبت صحيفة (دي غارديان) تحليلا بقلم ديفد هارست تحت عنوان "حرب خطيرة بالوكالة تكسب بعدا دوليا" تقول فيه إن من مخاطر هذه الحرب التي تجري بالوكالة بين روسيا وجورجيا على ساحة أوسيتيا الجنوبية المنعقدة، أن تندلع في إقليم منفصل آخر وهو أبخازيا.

فالجدار ماكما كورشافيلي الجورجي المسؤول عن العمليات العسكرية قال لمحطة "روسيا في 2" التلفزيونية إن القوات الجورجية تترك من أجل إرساء النظام في المنطقة، وهي عبارات وصفتها الصحيفة بأنها مشؤومة استخدمها الروس في الماضي لتخريب حربين كانتا تهفان إلى كسر شوكة الحركة الانفصالية في الشيشان.

وأشار كاتب التحليل إلى أن الهجوم الجورجي على أوسيتيا الجنوبية كان يحظى بتأييد فقير إذ جاء في وقت يتزامن مع افتتاح الألعاب الأولمبية بالصين حيث يشارك رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين.

ويستدرك إلى توم دي وال من معهد الحرب والسلام والخبير في شؤون المنطقة قوله "من الواضح أن هذا العمل العسكري الجورجي كان محطلا له بشكل جيد لاستعادة عاصمة أوسيتيا الجنوبية". واتهم التحليل القول إنه لو كانت جورجيا عضوا في الناتو، لكان من حق المؤسسة العسكرية أن تهزل للدفاع عن نفسها.

■ **الصراع الديموقراطي: تحذير من القتال الدائر بين جورجيا وروسيا** حذرت الصحف البريطانية أمس السبت من المخاطر التي نتجم عن الصراع الدائر بالوكالة بين جورجيا وروسيا وقالت إنه قد يزعزع الاستقرار في كافة أنحاء القوقاز، منجبة باللائمة في المقام الأول على موسكو.